فرق تسد

■ طالما قرأنا هذه العبارة وفهمنا مغزاها ونتائجها وتأثيراتها علينا وعلى علاقتها بانهزامنا وضعفنا المتواصل لاننا لا نقرأ التاريخ وربما نتذكره ولا نتعلم من التاريخ لكن اعداءنا على مر السنين يتعلمون من التاريخ ويعلمون اننا لا نقرأ التاريخ ولم نتعلم من اخطائنا.

نعلم ان تفريق الجموع والامم هو اسهل طريقة للفتك بها عند وجود النية للاستغلالها منذ الاحتلال الاجنبي البريطاني والفرنسي والايطالي في كل ارجاء الوطن العربي ومن ثم تقسيمه الى دويلات، ووضعه تحت الوصاية او الانتداب قامت حركات التحرر في كل ارجاء الوطن العربي، وانتهى بها الأمر الى الاستقلال، ومن ثم قامت هذه الحركات بالتفاوض مع المحتل لنيل الاستقلال ـ المهم ـ تحررت الامة العربية... بعد تقسيمها وبقيت فلسطين والانتداب البريطاني الذي انتهى الى وعد بلفور المشؤوم ومن ثم تهجير اليهود لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وليكونوا اشبه بمسمار جحا في قلب الامة العربية.

نعم كان للانظمة ما بعد الاستقلال دور كبير جدا في تهميش القومية من كل برامجها السياسية خصوصا بعد مناداتها بثروات الامة لكل الأمة (نفط ...الخ)، وظهرت مع الاسف التبعية للدول المستعمرة لها سابقا خوفا على مواردها من القوميين ربما يقول قائل: بانها كانت بحاجة لها.

للاستفادة من التكنولوجيا ونتاج التطور الحديث من خلال ذلك عمل الغرب والدول الاستعمارية على التفكيك المتواصل للوطن العربي ومحاولة زراعة وصناعة وتأسيس الصراع (العربي العربي) كما في غزو الكويت واستغلال التواجد السوري في لبنان واستغلالها كمنفذ لها، وحاليا ليس هذا فقط ففي لبنان بعد خروج القوات السورية من لبنان تأتي الخطوة الاخرى لازالة اي مظهر من مظاهر القوة في هذا البلد وخصوصا بوجود الجيش اللبناني بقدراته المحدودة من خلال نزع اسلحة حزب الله مستغلين بذلك التنوع الاجتماعي والثقافي الذي تزخر به لبنان وهذا واضح من خلال مواقف زعماء والاحزاب والطوائف ومحاولة تحميل المسؤولية على حزب الله في البداية. لا ولم يعد تكفي هذه التشكيلة الحالية ولم تعد تفي بالغرض فالحاجة اكبر الى تفكيك الوطن العربي ليصبح اصغر مما هو عليه الآن.

والله من وراء القصد.

عادل محمد زايد
كاتب من اليمن

استووا يرحمكم الله...؟

■ كاد وقت صلاة الجمعة يفوتني لانني كنت مسمرا أمام التلفاز بين الجزيرة والمنار. سارعت مسرعا للمسجد لأجد الخطيب في نهاية الخطبة الاولى فقلت جيد، لأنني سأسمع للخطيب الذي افترضت أنه سيتحدث عن الاعتداءات الصهيونية على البلاد العربية الاسلامية في فلسطين ولبنان خصوصا ونحن في الاسبوع الاول من العدوان حيث خرج الناس في مشارق الارض ومغاربها للتنديد بالعدوان كأقل ما تفعله الجماهير المستضعفة في وقت تنصل ما يسمى المجتمع الدولي عن واجبه الاخلاقي في المطالبة بوقف النار كأقل اجراء تجاه الهجمة الصهيونية.. لكن صاحبنا ـ الخطيب ـ فضل الحديث عن تربية الاطفال في الاسرة المسلمة.. فقلت لابأس قد يحث الناس على أن يربوا أولادهم على أن لاينسوا مقدساتهم وبذلك يعرج على مسألة فلسطين والعراق ولبنان.. لكن لا شيء من ذلك وقع فقلت لا بأس قد يدعو للمقاومة بان يشد الله بايديهم ويرزقهم ملائكة تضرب بسيوفهم اولمرت وجنوده وان يغفر لنا لتأخرنا لأسبوع لاننا كنا نناقش الفتوى السعودية، او ننتظر سقوط المغامرة غير المحسوبة؟ لكن صاحبنا اكتفى بالدعاء للمسلمين اينما كانوا وهذا أمر يحسب له للأمانة.. أقيمت الصلاة واستوقفني الامام عندما حث المصلين على تسوية الصفوف كما كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يفعل للصحابة كي يحثهم على الوحدة وأن يكونوا صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص وهذه هي العبرة.. عندما رجعت للمنزل والى التلفاز طبعا أحسست أن قيم الرسول الذي خرج المسلمون غضبا عندما تجرأ أحمق على شتمه نقوم بها للواجب اليومي أو الاسبوعي أو السنوي . بالمناسبة هذا المسجد اسمه مسجد احمد.

محمد ابو عرب
رسالة على البريد الالكتروني

قطار الأحزان

يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد
وشايل الف عيله
والدنيا ف جو عيد
شايل معاك أماني
وأبسط شكل لأغاني
وناس مش راجعه تاني
إلا ف يوم الوعيد
يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد
عربياتك فجيره وركابك غلابه
وعيون مليانه حيره وسؤال مالهوش إجابه
والعيد داخل عليهم و مروحين بعيد
يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد
جمعوا فرحه قليله
وإيدين ما فيهاشي حيله
و حمول والله تَجيله
تشيب شعر الوليد
يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد
حمول مافيهاش هدايا
دي حمول من الهموم
الستر فيها غايه
والثانيه بألف يوم
شايلاها جلوب بسيطه
ياللي جلبك حديد
يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد
يا بهيه دواكي فيكي
ورجالك مش قليل
وإن طال الليل عليكي..
مايطولشي عليكي ليل
بكره السعد يوافيكي
والفجر أبو يوم جديد
يا مجبل يوم وليله من مصر للصعيد

رؤوف أباظه
مصر

حزب الله سيغير استراتيجية الجيوش النظامية؟

■ ما من شك ان ما فعله حزب الله في هذه الحرب قد أوحى للعديد من الاكاديميات العسكرية في هذا العالم أن تبحث بجدية متناهية عن سر الانتصار الذي حققه في تكتيكات الدفاع والهجوم.

فالتكنولوجيا العسكرية الضخمة التي تمتلكها اسرائيل.. عجزت ان تواجه اضعف نوع من الصواريخ التي صنعت قبل خمسين عاما على الاقل.. فقد استخدمت هذه الصواريخ في الحرب الفيتنامية من قبل قوات الفيتكونغ.. كما استخدمت على نطاق ضيق عندما كانت المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان.. وكان رد فعل الاسرائيليين عليها عنيفا فلم تظهر فعاليتها لانها كانت قليلة العدد لا توحي بانها سوف تكسب الحرب مستقبلا.. ولذا فقد اهملتها كل القيادات العسكرية الكلاسيكية واعتمدت بدلا منها صواريخ متقدمة الصنع متطورة التصميم والتوجيه.

ورغم علمنا اليقيني ان السلاح مهما كان ضعيفا.. فان حسن استخدامه يمكن ان يجلب نتائج ايجابية.. الا اننا ندرك أيضا بان اليد التي تستخدم السلاح والايمان بحتمية الانتصار ووثوق النفس بالنصر.. قد جعل من هذا السلاح الضعيف اسطورة تحدثت عنها الاكاديميات العسكرية خاصة في دولة روسيا التي كانت اول من صنع ذلك السلاح ثم صدرته الى الصين في خمسينات القرن الماضي.. ثم قامت الصين بتطويره الى نوع محسن سمي بقذائف (البنغالور) التي تدمر الاسلاك الشائكة الحدودية.. وتفتح فيها ثغرات متقاربة تجعل الولوج الى الجانب الاخر ايسر من العملية الكلاسيكية التي كانت تعتمد قص الاسلاك.. اضافة الى ان تلك القذائف تعطل الاجهزة الانذارية التي يقوم العدو بتحصين حدوده بها.

ولقد ثبت بالفعل.. ان صواريخ الباتريوت التي اهدت الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل كميات لا بأس بها من تلك الصواريخ.. لا تفيد في التصدي لمثل هذا النوع من القذائف الصاروخية.. اذ تطلق الكاتيوشا على مسافات قصيرة وبعلو منخفض بحيث لا تستطيع الباتريوت ان تفعل شيئا.. هذا اضافة الى حالة الرعب الذي يبثه لأن الصوت الذي يحدثه ليس عاليا جدا.. اذ يتسرب كأنما هو طائرة شراعية ولا يشعر به المرء الا عندما ينفجر مما يحدث تأثيرا نفسيا عاليا لدى القوات التي تقصف به او المدن التي يسقط عليها.

واذا ما كان حزب الله بامكاناته البسيطة والمتواضعة.. قد جعل حياة الاسرائيليين جحيما.. ووضع الوجود الاسرائيلي في وهدة الخوف على المستقبل.. فما الذي يجري لو قامت الدول العربية كل على حدة بحل خمسين الفا من جنودها الكلاسيكيين وتسليحهم بما تسلح به حزب الله من صواريخ قصيرة المدى مع تعبئتهم نفسيا بما يمكن ان يحقق النصر؟ ورغم اننا نعرف ان ذلك لن يحدث لأن الراعي الامريكي سوف يتدخل عندها لمنع الدول العربية من ان تفعل ذلك.. فان الحرب التي تجري حاليا سوف تحدث خللا في الاستراتيجيات العربية وتكتيكات الجيوش القتالية.. مما يوحي بان تغليب المصلحة القتالية على الركوع والخنوع وابتزاز المنتصر سوف تجعل الشعوب العربية جميعها تطالب وبقوة بان يتسلح الشعب تحت رعاية دولة تغير كل مؤسساتها السياسية نحو تثوير الجماهير وجعلها في حالة استعداد نفسي لمجابهة العدوان.

وليد رباح
رسالة على البريد الالكتروني

عودة الروح لجسدنا الخاوي

■ حققت المقاومة في لبنان انتصارا باهرا وتاريخيا لا مثيل له في تاريخ المنطقة الحديث. انه انتصار له قيمة مضاعفة لنصف الانتصار الذي حققته مصر في 73 لعدة اعتبارات: انه انتصار تنظيم شعبي على آلة الحرب الاسرائيلية وهو يفتح الطريق امام المقاومة البديلة لانظمة سياسية عربية متورطة في عملية سلام مع كيان يرفض السلام ويعد المنطقة لاحتلال شامل ودائم. وهذا يعني ان هذا الانتصار لن يكون محل مقايضة او ابرام صفقات مع العدو من اي طرف من الطبقات السياسية الانتهازية. فهو انتصار لن تذهب ارباحه الا لشعوب المنطقة ولن تجد اسرائيل اطرافا لرشوتها ولن تتمكن من استعادة هذا الانتصار من مستحقيه كما فعلت مع المؤسسة العسكرية المصرية.

لقد فاجأت المقاومة باقحام ومزج عناصر الحرب النظامية بمقاسات حرب العصابات واضافت الى تقنيات حرب فيتنام التي تعتمد على خنق العدو في بحر من المقاومين الذين لا تراهم العين المجردة بان مارست خطا دفاعيا تماما مثلما تفعل الجيوش النظامية ولكن هذا الخط الدفاعي ايضا هو خط افتراضي لا توجد فيه تحصينات ولا قوة نار ثابتة ولا جنود ولا عتاد للمراقبة بحيث ان الجيش الاسرائيلي اجبر على خوض معارك طيلة شهر كامل على امتداد الخطوط الامامية ولم يتمكن من خلق تلك الثغرة الضرورية لاختراق خطوط الدفاعات المقابلة قصد خلق خط امداد مما اجبره على دك كل قواه البرية بعد شهر من المعارك دون ان يتمكن من تكوين مساحة امنية لحماية خطوطه الخلفية فكانت معارك السبت 12 اب (اغسطس) وما سمي بمجزرة الدبابات اولى بوادر الدمار الذي سيلحق بتقدم القوات الاسرائيلية دون حماية للخطوط الخلفية.

ان الخطة التي وضعتها المقاومة تنهي بصورة لا تدع مجالا للشك فعالية ما يسمى بالحرب الخاطفة التي وضعتها عبقرية الجيش الالماني في الحرب الكونية الثانية. وذلك باقحام معطى استراتيجي وتكتيكي جديد لمقولات النظم الدفاعية.

وبهذا ستدخل بنت الجبيل وعيترون وعيتا الشعب التاريخ مثل اسم مدينة (كان) الرومانية التي اخترع فيها حنبعل اسلوب الحرب الخاطفة.

وهنا كأنما التاريخ يغلق حلقة من حلقاته. فحنبعل الذي تعود اصوله الاولى الى لبنان هو من اخترع اسلوب الحرب الخاطفة وبقيت على مدى الالفين سنة المنصرمة مثالا لكل التخطيطات الحربية. من لبنان يتم اختراع انجع السبل لايقاف فعالية الحرب الخاطفة باسلوب مستحدث ورائع.

لبنان اعطت انتصارا باهرا للشعوب المضطهدة سواء كانت عربية او غيرها. اليوم صار ممكنا هزيمة اعتى الجيوش بوسائل سهلة وبسيطة تحتاج الى مستوى عال من التنظيم والابتكار وتفتح للمنطقة مستقبلا جديدا غير ذلك الذي جاءت به من واشنطن ومن باريس.

علينا الا ننسى الاطفال الذين ماتوا تحت قنابل القتلة. علينا ان نحملهم في ذاكرتنا كانما لا يزالون احياء وان نصنع لهم وحدهم مستقبلا وان نحملهم في قلوبنا مثل فلذة اكبادنا فهم وحدهم ولا سواهم كانوا وراء هذا الانتصار.

الامجد الباجي
مخرج سنمائي تونسي

الدومينو الامريكي ـ الاسرائيلي يتساقط

■ الحرب العدوانية التي خاضها الجيشان الأنكلو ـ أمريكان، وما يزال جيش البيت الأبيض يخوضها الى الآن ضد المقاومة الوطنية المناهضة للتواجد العسكري الأجنبي في بلاد العراق، وكذا الحرب العدوانية التي تواصل اسرائيل شنها ضد فلسطين وضد شعب لبنان والمرافق الحيوية لتنمية هذين الوطنين المنكوبين، هي حرب أمريكية بكل امتياز، تم اتخاذ القرار بصددها كما تم تخطيطها واصدار التعليمات للشروع في تنفيذ عملياتها انطلاقا من واشنطن. وهي، بالاضافة الى ذلك، تحركها المصلحة الأمريكية والنزوع الصليبي لرئيسها المتعطش الى السيطرة الأمريكية، وذلك بناء على القوة المرتكزة الى جبروت المال والتكنولوجيا الحربية الفائقة واللا نظير لها، وخاصة في ظل نظام دولي قمعي وحيد الجانب، حول هيئة الأمم المتحدة ومجلسها في الأمن الى «نمر من ورق».

وفيما أكدت هذه العمليات براءة النظام العراقي من تهمة امتلاكه وخزنه لأسلحة للدمار الشامل، وبراءة حزب الله وباقي مكونات المقاومة الوطنية اللبنانية من أية نوايا ارهابية وذلك خاصة بعد اعلان هذا الحزب عن انضباطه للقرار 1701 الأخير ولقرار الحكومة اللبنانية في شأنه، فانها أصبحت تضع أمام المحك تصورين متعارضين من فرضيات نظرية جديدة دخلت علم السياسة حديثا تحيل على «فعل الدومينو». وهي نظرية تتلخص في أن كل المرمريات، كما يحدث في لعبة الدومينو، تتسارع الى التهاوي الواحدة تلو الأخرى مباشرة بعد سقوط المرمرية الأولى. وتقابل هذه «اللعبة» في الأمثال السياسية التقليدية العربية «الحكمة» التي مفادها «تؤكل باقي الثيران بعد التهام الثور الأبيض». قال الموقف المؤيد للحرب العدوانية في العراق ان الاطاحة بنظام صدام حسين الاستبدادي والحيلولة دون انتقال عرش هذه الجمهورية الى ابنه وتعويض ذلك باقامة نظام ديمقراطي يقوم على التعددية الحزبية والسياسية ويضمن الحريات للأفراد والمجموعات ويكفل الحق للجميع في المشاركة والاختيار الحر وكذا في التداول السياسي... سيؤدي لا محالة الى انتشار العدوى لتشمل باقي مشايخ وسلطانات وامارات دول الخليج العربي والجمهوريات الوراثية المجاورة، وذلك تماما كما حدث بالنسبة لديكتاتوريات أوروبا الشرقية مباشرة بعد انهيار جدار برلين. ويضيف منظرو هذا التصور قائلين ان الحاجة الى المساهمة في قلب أوضاع الحكم في المنطقة بما يعجل بدمقرطتها أصبحت أكثر الحاحا بالنظر الى الارتباط العضوي والايديولوجي المتين الذي أضحى واضحا بين الأوتوقراطيات السائدة هناك وشبكات التطرف الاسلامي وعلاقتها بالارهاب الدولي.

وفي مقابل ذلك، يرد الموقف المناهض للحرب العدوانية بالقول ان الديمقراطية لا تنقل من الخارج وخاصة اذا تمثل هذا الخارج في قوة عسكرية مسيحية أجنبية، حيث يزيد هذا من تقوية روح الشوفينية لدى الشعوب ويعزز مكانة الديكتاتوريين فيتحولون بسبب ذلك الى أبطال قوميين.

المصطفى صوليح
كاتب وباحث

سقوط الاسطورة

■ لم تعد اسرائيل تلك اسرائيل التي يمكنها أن تقتل وتدمر كل شيء دون أن ينكسر لديها زجاج نافذة واحدة.

لم تعد تلك اسرائيل الأسطورة التي يمكنها ابتلاع أرض عربية شاسعة وبلقمة واحدة دون عناء أو ضحايا أو خسائر تذكر.

لم يعد جنديها الواثق من النصر الآمن في ساحات المعركة والفاغر فاه للهم الغنائم بمنأى عن الرعب والقتل وكونه هو الغنيمة.

ولا مدنيو اسرائيل بمقدورهم العيش بأمان ويشاهدون من على شاشات التلفاز وهم متكئون على أرائكهم انتصارات وتقدم جحافل جيوشهم في ظل حرب ماعرفت اسرائيل من قبل مثلها وستعرف عما قريب الكثير الكثير منها.

فشدة رجال المقاومة وايمانهم العميق خسف تحت أقدام زعماء بني صهيون نظريتهم السادية وحطمت عنجهية عنصريتهم وذكرتهم أنهم كما كانوا شتاتا في بقاع الأرض قد يعودون شتاتا من جديد تحت وطأة ضربات المقاومة البطلة ولا مكان لهم للعيش بأمان في ظل غطرستهم وتماديهم على هذه الأمة وبواسلها.

فاسرائيل التي هزمت جيوش الدول العربية مجتمعة في ستة أيام لم تستطع أن تحقق في شهر من الحرب الهمجية والتدمير الهائل لآلتها العسكرية أي هدف من أهدافها.

فلا استطاعت أن تنهي المقاومة أو تردع صواريخها التي دكت ولأول مرة معظم مدنها وحصونها المنيعة وحولت شعبها الى جرذان حبيسة جحورها وعطلت حركة الحياة فيها ومرغت أنف وجباه جنودها في وحل الجنوب اللبناني الطاهر.

عدا عن أنها لم تستطع وبكل حشودها من التقدم الا بضع كيلومترات لتغرق فيها متوسلة الانسحاب تارة والهزيمة تارة أخرى.

فهذه المقاومة الباسلة استطاعت بايمانها وعزيمة رجالها مواجهة اسرائيل وأمريكا وكثير من أنظمة الحكم العربية المتخاذلة.

فهل تعي دولنا العربية حقيقة ومواطن القوة والعزة في أبنائها بعد أن تبين لها عجز وضعف حكوماتها وجيوشها الرثة لتعيد حساباتها وتقف على نتائج هذه المنازلة الكبرى وتستنبط منها دروسا بليغة تمكنها من اعادة النظر في حيثيات الصراع مع هذا العدو المتغطرس والذي أوهم العالم العربي بشبحه الفارغ الذي روج له حكام هذه الأمة من المهزومين المتخاذلين.

عبد الاله أبوهارون
فلسطين

«الحرملك» ومجالس رجالنا

■ سألني بما تتحدثن في الجلسة النسائية لحبه في الإطلاع على الأحاديث التي تدور بيننا وبين زوجته بصوت خافت؟

ماذا تعني؟ لم اعرف قصده كنت صغيرة فأجبته على الفور كما تتحدثون انتم الرجال هكذا كان اعتقادي، قال لي بسرعة ودعابة لأنه في مقام أبي «يلعنكن ما» وضحك. لم اعرف ما معنى هذا وبقيت هذه الحادثة في ذهني إلى الآن. تبلورت الفكرة برأسي حتى فهمت ما معنى هذا؟ أكثر من عشرين سنة مضت أتذكر هذا السؤال، وهذا الجواب

وأردت أن اعبر عنه، الآن ليس كلاما في الهواء انه تعبير عن ثقافة شعب بأكمله، انه جانب مهم في ثقافة شعب يعكس القيم والأخلاق.

هي تشكو الرجل في جلستها النسائية وأحيانا تتحاشى الحديث عنه، لكن هو ماذا يتحدث عنها؟ كيف ينظر إليها مهما كان موقعها منه؟

كان عنترة العبسي يضخم خصمه ويصفه بالبطولة والشجاعة ليظهر لنا مدى تفوقه وقدرته الخارقة في الشجاعة والفروسية، يريد أن يقول لنا انه اشجع من الشجاعة وأرجل من الرجولة.

أما الآن أين الرجولة والشجاعة أين الأخلاق حين يجعل الرجل العلاقة بينه وبين المرأة ساحة صراع وحرب

علاقة غالب ومغلوب، علاقة جاني وضحية، علاقة صيد واقتناص ليضعها في إطار البطولة. هل المغامرات العاطفية والفتوحات رجولة وبطولة؟

يعتقد أن الذكورة هي الرجولة فقط ولا يعرف أن النساء تتغنى بالرجولة الحقة التي نعتبرها مواقف وأخلاقا، وان الذكورة هو جنس فقط لاستمرارية الحياة على الأرض، وهي قدرة ليس لأي مخلوق منة فيها، لان كل ما وجد على وجه الأرض، وجد من ذكر وأنثى وفقط ذكر الإنسان يخلط بين الرجولة والذكورة.

بالرغم من أن الرجال والنساء أصناف وأجناس مختلفة، ولكن برأيي إن الأحاديث هي انعكاس لتفكير وثقافة الشعوب وتجسد مثل وأخلاق وقيم هذا الشعب الاجتماعية. وهي لا تستطيع أن تظلمه أو تقسو عليه لتكوينها العاطفي الذي تتميز به المرأة وإحساسها المرهف الذي يسيطر على عقلها لأنها مخلوقة على هذا التكوين وجدت بهذا النظام الحب عنوانها والعطف والمودة إحساسها.

المتزوجون يتحدثون عن النساء بأسلوب كوميدي مضحك إذا كانوا في مجلس وأرادوا أن يظهروا بمظهر الظرفاء يصفون علاقاتهم بزوجاتهم بصفات سخرية مضحكة وتمثيلية ليضفوا على الجلسات المرح والنكة حتى يصفون جسدها ويمثلون به على الحيوانات ليظهروا مدى ظلمهم في حياتهم يسخرون من جسدها بعد أن تنجب الأولاد وتتفانى في خدمتهم، ولم يبق لها إلا التفكير في إرضائه وهو لا يرضى لأنه لا يريد، ويتوقف هو عند عمر معين وحد معين وهي فقط من تكبر وتتغير وتصبح لا تليق بقدره ومكانته لأنه مذكر.

كم من الرجال يخونون زوجاتهم ويتفاخرون في مجالسهم بمغامراتهم حتى لا يظهروا أمام الآخرين أنهم أقل منهم منزلة أو أن ينتقص من رجولتهم أو أن يصبحوا موضع سخرية.

يصفون بيوتهم بالسجون ويتحسرون على حرياتهم وشبابهم الذي دفن في السجن بعد أن كان عصفورا طيارا يتنقل من بستان لبستان ومن زهرة إلى زهرة عندما كان أعزب، حيث يعتبرها زهرة عندما يريد وفي مواقف معينة وبعد زوال السبب والموقف ينقلب إلى صياد ماهر.

إلى متى السكوت على هذا؟كيف نستطيع أن نتخطى عقلية الذكورة المطلقة وحسابات الربح والخسارة في عرض المرأة كسلعة؟ متى نعيد النظر ونسعى لتحسين صورة المرأة في مجتمعنا العربي الذكوري ونعطيها مساحات متكافئة وصحيحة دون تحيز مسبق وجور؟

رجاء حيدر ـ السلمية ـ سورية
www.caihand.com

كيف ترد الامم المتحدة على استحقارها؟

■ تدحرج اسرائيل كل مطلع يوم قرار مجلس الامن الدولي بخصوص لبنان بحوافرها وبشكل فضيع، دون ان نسمع من هذه الهيئة، التي تتكالب اسرائيل والولايات المتحدة لتطبيق قراراتها، كلما تعلق الامر بأي قضية عربية حتى همسة؟! ويبدو ان وقف اطلاق النار سيصمد فقط اذا كان المقصود منه وقف صواريخ حزب الله باتجاه اسرائيلي، وغير ذلك ستثبت اسرائيل للعرب، وخاصة تابعيها بأنها ستواظب على منهجها بأنها هي الشرعية الدولية وستقوم باختراقات عديدة لتنفيذ تفسيرها لأي قرار الدولي؟

ندى السموري
سورية

التفرغ لايران

■ ربما قبلت اسرائيل بوقف اطلاق النار، فقط لان هناك مشروعا اكبر وأوسع تتجه الولايات المتحدة لتنفيذه وهو التفرغ لايران، والتآمر عليها في اروقة ما يسمى مجلس الامن، وهو هيئة امريكية الاسرائيلية بامتياز، كما ان من مصلحة اسرائسل التهدئة مع لبنان الان، فقد ذاقت قمة الاهانة هناك، وهي بصدد البحث عن نصر على اطفال غزة تعوض فيه هزيمتها الذليلة.

ميادة الرفاعي
الاردن

ارتد كيدها لنحرها!

■ يبدو ان لعنة الزمان قد حلت على الجيش الاسرائيلي، الذي يخرج من حفرة ليقع في دحديرة، فبدل ان يسترد جزءا يسيرا من هيبته المرغة في الوحل وتراب لبنان الطاهر، اتى فشل عمليته اللئيمة في منطقة البقاع، والتي قام بها بعد موافقته على وقف العمليات الهجومية على لبنان، لتلحق به هزيمة وخزي جديد، والى المزيد من هذه المهانات عله يتجرع بعض ما تجرعه العرب، نتيجة جور الغرب ودعمه الاعمى لهكذا جيش هزيل.

الياس مرقص
مصر

لا حياة في العراق مع المحتل

■ من يشاهد مسرحية محاكمة الرئيس العراقي الهزلية، لا يفوته ان الولايات المتحدة تحاول مستميتة البحث عن اي فيلم يشغل الناس هناك عن الحاق الهزائم بها، لهذا حاكت توقيت جلسات المحاكمة مع مخرجيها في السلطة العراقية، كي يظهر انه فيلم محلي وليس امريكيا. لكن مهما حاولت حرف الانظار عما يحدث هناك، الا ان الحقيقة التي يجب ان يدركها العالم كله انه طالما بقي الوجود العسكري الأجنبي في العراق سينتفي وجود الأمن، لأن جميع القوى، كما يبدو مخترقه من قوى ليس لها مصلحة بأمن العراق ولا بأمن شعبه ولا حتى بإستقرار المنطقة.

رشاد العليقي
السعودية

تصفية حساب امريكي مع المنطقة!

■ من يتابع ما يحدث في المنطقة من تخريب واحتلالات، سواء في لبنان او العراق او فلسطين او السودان او حتى الدول العربية التابعة لاسرائيل في المنطقة، يلاحظ ان بقاء العنف في هذه البؤر، وخاصة في العراق يصب في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية، ويصب في مصبها، حتى تستطيع ان تؤجج وتنهي حساباتها مع المناطق المجاورة وخاصة مع ايران، ثم بعد ذلك تبدأ في مرحلة التهدئة بعد فرض واقع جديد للمناطقة يتناسب مع مصالحها العليا في منابع النفط. والعنف هنا هو السلاح الذي يريده الاحتلال لاذلالنا به، الى ان يأتي اليوم الذي يختار اي بلد عربي رئيسا من ابنائه، وليس متخرجا من اقبية السي اي ايه أو الموساد او مثيلاتها الغربية.

جهاد زعرور
اليونان

الفاشية الامريكية!

■ يبدو ان هزائم الرئيس الامريكي وسحق مخططاته ذهبت بعقله والحكمة التي يفترض توفرها في اي رئيس امريكي، حتى وصل به المطاف لاطلاق صفة «الفاشيين الاسلاميين»، هذا رغم ان هذا الوصف هو منتوج غربي بامتياز، وربما يكون المعادل الادق لتفكير وسياسة الرئيس الامريكي وجماعته اليمينيين المتطرفين! ونذكر الرئيس بوش ان استفتاء اجراه الاتحاد الاوروبي، وليس نحن، بشأن اكثر الدول تهديدا للسلم والامن العالميين كان هو على رأس القائمة ومعه ادارته واسرائيل، اذا فمن هما الفاشيون الذين يتحدث عنهم؟ التطرف صفة منبوذة ومرضة ولا تستقيم مع كرامة الامم، لكن من يقود الى هذا التطرف ويغذيه ويقهر الناس هو من يجب ان يحاكم كفاشي كي يسلم المجتمع الدولي من شروره وما تخلفه سياساته.

سلمى الحاج علي
الدنمرك

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»